

الأغاني

قال أحمد بن الطيب وذكر مصعب الزبيري أن يونس قال .

كنت أشرب مع أصحاب لي فأردت أن أبول فقممت وجلست أبول على كتيب رمل فخطر ببالي قول ابن قيس .

(ليت شعري أَوَّوَّـلَ الهَرَجُ هذا ...) .

فغنيت فيه لحنا استحسنته وجاء عجباً من العجب فألقىته على جاريتي عاتكة ورددته حتى أخذته وشاع لي في الناس فكان أول صوت شاع لي وارتفع به قدري وقرنت بالفحول من المغنين وعاشت الخلفاء من أجله وأكسبني مالاً جليلاً .

صوت .

(ألا نادِ جيراننا يَـقْصِدُوا ... فَنَقْضِي اللَّـبَّانَةَ أو نَعْهَدُ) .

(كَأَنَّـً على كَبِدِي جَمْرَةً ... حِذَاراً من البَيْـِّنِ ما تَبْدُرُ) .

الشعر لكثير والغناء لأشعب المعروف بالطمع ثاني ثقل بالوسطى وفي البيت الثاني لابن جامع لحن من الثقل الأول بالبنصر عن حبش